

تعلم مهنة للشباب المسلم في سويسرا معلومات للعائلة

ما القصد من هذه الإرشادات؟

يتعلم حوالي 70% من الشباب في سويسرا مهنة بعد إكمال مرحلة التعليم المدرسي الإلزامي؛ يتعلم فيها أساس العمل؛ ولكن توضح بخبرتنا: أنّ الأجنبي وبخاصة الشباب المسلم يبقوا بعيدا على الغالب عن تعلم مهنة بعد إكمالهم مرحلة التعليم المدرسي الإلزامي؛ مقارنة مع الشباب السويسري؛ والقليل فقط منهم يذهب إلي المدرسة المتوسطة. هذا يعني عدم حصولهم على عمل ذو اختصاص؛ فهذه الإرشادات تريد توضيح: أنّ الشباب المسلم سيجد نفسه مرتاحا جدا باندماجه في المجال العمل السويسري؛ عند تواجد الانفتاح والمرونة من العائلة ومؤسسات العمل.

لمن نقصد بهذه الإرشادات؟

نتوجه بهذه الإرشادات إلى عوائل الشباب المسلم؛ وقد انبثقت من خلال العمل المشترك بين مكتب استشارات المهن مع مختصين مسلمين وممثلي المسلمين في البلديات.

الحياة ونظام التعليم في سويسرا

فالمدرسة وتعلم مهنة يعتبران مهمة جدا وهما مركز الاهتمام في سويسرا؛ وهذا ما نريده أن يكون كذلك بالنسبة للمسلمات والمسلمين. كلما زاد علم المرء سيجد نفسه في حالة أحسن؛ ويتمكن أن يدافع عن حقوقه بصورة أفضل؛ فتعلم اللغة تجعله بذلك في المركز

ما معنى تعليم أساس المهنة؟

إنّ تعلم أوليات المهنة تكون في مدرسة حرفية وخاصة في مدارس المهن التجارية أو الزراعية أو الاجتماعية أو التربوية. تدوم لمدة ثلاث أو أربع سنوات. توجد للشباب كذلك مدرسة تعليم أساس مهنة لمدة سنتين؛ التي ترتبط بمشكلة تعلم اللغة أو مشكلة ما! يتعلم الشباب في المدرسة المهنية أساس المهنة وعلى الأغلب ممارسة الجانب العملي في المعمل والجانب النظري والمعلومات العامة في مدرسة المهنة. يتمكن المرء كمتعلم المهنة امرأة أو رجلا أن يعمل بعد اجتياز مرحلة تعلم أساسيات المهنة. إن تعلم أساس المهنة يُكوّن قاعدة جيدة لتعلم مهن مختلفة. ويمكن تعلم المرء مهنة ثانية أو أن يواصل دراسته كاختصاص في مجال مهنته أو يتجه كما يريد؛ مثلا رئيس أو رئيسة. أما ذوي المواهب المهنية فيمكنهم كذلك مواصلة الالتحاق بالمدرسة الثانوية المهنية ثم في مدرسة الاختصاص العليا أو بعد استعداد لسنة تحضيرية إضافية لمواصلة الدراسة الجامعية. فلا يكفي تعلم مهنة واحدة في هذا الوقت؛ بل يجب أن يتعلم المرء دائما ما هو جديد في دائرة معرفته؛ لكي يوجد لنفسه بعض الضمان فسوق العمل يتغير دائما.

كيف يختار المرء المهنة؟

يتمكن المرء في سويسرا أن يتعلم حوالي 250 مهنة؛ وتوجد أغلبها مهن عملية؛ من التي تحتاج لمعرفة لغة جيدة أو علم الحساب فهما ذو أهمية خاصة جدا. ومن هذه المهن ما تناسب الشباب. هذا يعني إن اختيار واحدة من هذه المهن مهم جدا وذو أهمية عالية. فيجب على الوالدين والشباب أن يستفسروا في نفس الوقت (في الأحوال الاعتيادية من بداية الصف 8) حول إمكانيات تعليم تلك المهنة وطلبتها وكيفية البحث عن شروطها ومكانها (وزمن التسجيل بها) ومن خلالها سيتمكن الشباب وذويهم أن يختاروا بصورة أفضل ما يناسبهم؛ ثم يستفسروا كذلك من أية مؤسسة يمكن لهم الحصول على مساعدة مالية لتمويل فترة الدراسة .



من أين تحصل على معلومات واستشارات؟

يحصل الشباب والوالدين على المعلومات من خلال تنظيم لقاءات عرض المعلومات عن المهن ويجب عليهم الحضور في المشاركة. تقدم مكاتب استشارات المهن فيها كذلك العديد من المطبوعات حول المهن وعناوينها ومدارسها. وعند عدم وجود الوضوح الكافي لاختيار المهنة فلا بد أن تطلب موعداً لمقابلة شخصية من دائرة الاستشارات المهنية. يمكنك معرفة عنوان ذلك من أقرب دائرة استشارات مهنية أو في المدرسة أو إدارة البلدية التي تسكن فيها.

www.berufsberatung.ch > BIZ

في كل كانتون يوجد على الأقل دائرة استشارات مهنية. وهي معروفة في الغالب بصورة أفضل تحت هذا الاختصار:

في مناطق التحدث باللغة الألمانية السويسرية BIZ

في مناطق التحدث باللغة الفرنسية السويسرية OP,OSP,OCOSP

لماذا يكون التعليم مهماً بعد انتهاء سنوات مدرسة التعليم الإلزامي؟

إذا لم يحصل الشباب على مستوى تعليم؛ فلا يمكن أخذ مرتب جيد على عمله؛ فالحاجة لمن يعمل كمساعد أو كمساعدة بتناقص مستمر في سويسرا؛ والبطالة كذلك في إزدياد. فكلما قلَّ مستوى التعليم؛ كبرت مغامرة إيجاد عمل. كذلك يجب على البنات تعليمهن؛ لكي يستطعن فيما بعد أن يساعدن بعمالهن الدخل العائلي. تحتاج عائلة مع طفل في سويسرا اليوم في أغلب الظروف للعمل سوية لتوفير الفلوس؛ ما عدا ذلك ليس من حق الرجل تحمل مسؤولية إعالة العائلة وحده فقط حسب القانون السويسري.

هل تتعرض سمعة البنات للسوء عندما تتعلم في المعمل؟

القانون السويسري يدعم النساء والرجال ضد المضايقات الأخلاقية في أماكن العمل. فأصحاب العمل مسئولون أمام القانون حول ذلك: الالتزام بالقانون.

هل يمكن الإلتزام بتعليمات تحضير الطعام حسب الطريقة الإسلامية؟

تكون أكثر أماكن التعليم في معامل صغيرة ومتوسطة؛ وهي غالباً لا تحتوي على مطعم خاص بها. فيصطحب الشباب طعام الغداء معهم من البيت. أما في مطاعم المعامل الكبيرة فيوجد اليوم على الأغلب غداء خضري (بلا لحم) فالذي يلتزم بتعليمات الطعام الإسلامي لا توجد له مشكلة؛ فلا يوجد من يشرب الكحول. ولكن يجب على المرء أن يعلم: أن ما يتعلق بفترة التعليم كطباخة أو كطباخ يستدعي تحضير لحم الخنزير حتى في حالة عدم وجوب أكله؛ وذلك في فترة التعليم يتمرن المرء على كيفية تقديم خدمات للزبائن في المطعم كتقديم الكحول و تحضير أقداحه والجواب على إستفسارات الزوار من اللذين يريدون طلب شرب الكحول. ولكن بعد إنتهاء فترة التعليم توجد إمكانية العمل في مكان حيثما لا يقدم فيه لحم الخنزير ولا يشرب فيه الكحول.

هل يمكن للبنات لبس الحجاب خلال تعليم المهنة؟

مبدئياً يمكن إكمال تعلم أساس المهنة مع لبس الحجاب؛ ولكن القرار يعود لصاحب العمل. فكثير من الناس يشعرون بالحرج من رؤية بنت ترتدي الحجاب؛ يوجد عند بعض أصحاب العمل نظام إرتداء ملابس الزي الموحد (مثلاً البنوك) والتي لا يمكن لحد الآن لبس الحجاب فيها؛ ولذلك يجب التفكير مبدئياً من العائلة والبنات لإختيار ما هو مهم لها؛ فمن الصعوبة اخذ قرار البحث عن عمل مثلاً والتدريب مع لبس الحجاب؛ هذا يعني: أن إيجاد مكان التعليم في العمل أو عدم إيجاده مرتبط بلبس الحجاب؛ فصاحب العمل له حرية أخذ القرار. عندما تريد الفتاة العمل مع لبس الحجاب؛ فيجب عليها شرح ذلك بصورة جيدة أثناء إجراء المقابلة مع صاحب العمل.

التعليم في مجال الرعاية الصحية

كان الفصل بين الجنسين في مستشفيات سويسرا مطبقاً سابقاً؛ على الأقل خصوصاً أن النساء ترعى النساء؛ وهذا لم يعد الآن موجوداً. ولكن بعد إكمال فترة التعليم كمختص في الرعاية الصحية فمن المحتمل وجود إمكانية عمل النساء في نفس مستشفى أو في قسم أمراض النساء؛ مع تواجد اختصاصات عديدة وإمكانيات مواصلة التعلم (في المختبر؛ أو مولدة النساء) أو في العمل الاجتماعي أو في العمل البيتي كعمل حر.

طريق العمل

لا يمكن دائما التغاضي عن تواجد بعد الطريق بين البيت ومكان أو مدرسة التعليم المهني؛ وفي الحقيقة أن وجهة النظر الإسلامية التقليدية الاجتماعية لا تستسيغ غالبا ذهاب ورجوع النساء والبنات لوحدهن خلال الطريق الطويل؛ ولكن هذه التعليمات تكون فقط مذكورة هنا لأجل التثبيت من وجود الحفاظ على الضمان والأمان؛ ولكنها ليست مقيدة لحرية تحرك النساء والبنات في الأماكن التي يتوفر فيها ضمان الأمان العام وهذا موجود في سويسرا على الأغلب ويمكن التنازل عن الذي سيصطحبها

إن أكثر أولاد العائلات المهاجرة-وكذلك المسلمين سيقفون في سويسرا؛ عندما يرغبون الحصول على النجاح هنا؛ فيجب عليهم تعلم ثقافتهم والحفاظ على شخصيتهم الدينية مع معرفة طبيعة الحياة السويسرية وإيجاد النغم الملائم في مجال العمل.

www.berufsberatung.ch/migration
www.orientation.ch/migration

Deutsch: Muslimische Jugendliche lernen in der Schweiz einen Beruf, s. www.be.ch/biz-dokumente

Français: Des jeunes musulmans et des jeunes musulmanes apprennent un métier en Suisse, voir sous www.be.ch/op-documents